



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتفتيق جرائم السعودية وتعاليفها

تقرير حقوقى يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل المواطن / محمد مسعد الحيدري

منطقة الثوخب - مديرية الحشاء - محافظة الضالع

الثلاثاء 4 يونيو 2019م



المكان



تاريخ الضربة

2019

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجُنُوبُ لِلْعُورَتِيَّةِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل المواطن / محمد مسعد الحيدري

منطقة التوXB - مديرية الحشاء - محافظة الضالع
الثلاثاء 4 يونيو 2019م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الالكترونية

فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات شهود عيان وناجين من الغارة.....
6	نتائج الواقعة.....
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:.....
7	توصيات المركز:.....
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين.....
8	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....

تفاصيل الواقعه: تفصيل الواقعه

شن طيران التحالف السعودي العربي غارة جوية عند الساعة 10:30 مساء يوم الثلاثاء الموافق 4 يونيو 2019م على منزل المواطن / محمد مسعد الحيدري الكائن في منطقة الثوبان - مديرية الحشاء - محافظة الضالع، دمرت الغارة المنزل كلياً وقتلت (3) مدنيين هم : فاتك محمد مسعد الحيدري (24) عاماً - أحد أبناء مالك المنزل المستهدف -، رشيد عل العماري (27) عاماً، محمد أحمد محسن مهيب الحذوري (20) عاماً، وجرحت مدنياً آخر من جيران مالك المنزل المستهدف يدعى محمد أحمد الشاطئ يبلغ من العمر (22) عاماً وبقية عائلة مالك المنزل نجت بأعجوبة.

إفادات شهود عيان وناجين من الغارة إفادات شهود عيان وناجين من الغارة

علي محمد مسعد الحيدري (27) عاماً، أحد أفراد الأسرة المنكوبة نجي من الغارة التي استهدفت منزلهم قابله وقال لنا:

(كنت في متجر أبيع المواد الغذائية الخفيفة، ويقع متجرى على مقربة من منزلنا وفوجئت عند الساعة 10:30 من مساء يوم الثلاثاء بوقوع الضرر الجوية، كانت عنيفة جداً ارتج منزل وخرجت منه وأنا مصاباً بالذعر ثم تحققت من مكان الغارة فصدمت عندما شاهدت - رغم عتمة الليل - الأدخنة والغبار الكثيفه ترتفع من منزلنا وسمعت صراخ أشقاءي وأسرتي بالكامل الذين نجو وذهبت مسرعاً إليهم وصلت ومنزلنا قد تهدم كلياً وكان فيه أخي فاتك وثلاثة أشخاص من جيراننا بينما بقية الأسرة نجت بأعجوبة، حيث أنه يوجد جوراه منزل قديم تابع لنا كانت بقية أسرتي فيه، والدي وبقية أخوتي قمت بنقلهم على الفور إلى منزل أحد الأهالي وايوائهم بداخله ثم عدت لأشارك في رفع الأذقاض عن الضحايا، كانت حصيلة الغارة رحيل شقيقى فاتك محمد مسعد الحيدري وشخصين من

جيراننا معه بينما أصيّب جارنا محمد أحمد الشاظم بإصابات بالغة تم اسعافه إلى المستشفى، وشردت اسرتي جراء الغارة لا ندري لماذا قصف الطيران التابع للتحالف السعودي منزلنا رغم الطبيعة المدنية الواضحة للعيان ، المنزل والمنطقة مكتظة بالمدنيين).

نصر أحمد صالح عمري (25) عاماً، شاهد عيان من جيران الأسرة المنكوبة شارك في جهود الإنقاذ قبلناه، وقال لنا :

(منذ بداية ليل الثلاثاء سمعت صوت تحليق طائرات الدرون التابعة للتحالف السعودي تطوف بكثافة في أجواء المنطقة ثم جاءت طائرة حربية عند الساعة الـ 9:00 تقرباً، حلقت لثلاث دقائق وغادرت ، كنت جوار منزلي على بعد 200 متر تقرباً عن منزل محمد مسعد الحيدري ، تفاجأت عقبها بساعة ونصف بسماع صفير قنبلة جوية منطلقة نحو المنطقة شاهدتها بأم عيني عندما ضربت منزل محمد مسعد الحيدري كانت عنيفة للغاية وسمعت ضجيج الشظايا وأنقاض المنزل تقدّفها في كل اتجاه أصبت بالذهول وكنت مرعوباً، انتظرت حتى تأكّدت من خلو الأجواء من الطيران الحربي وطائرات الدرون ثم ذهبت إلى المنزل ، أحدثت الغارة مأساة إذسانية إذ قتلت (3) مدنيين وأصيّب آخر، شاركت في جهود الإنقاذ وأخرجت الشخص المصاب من بين ركام المنزل المهدّم واسعفته إلى المستشفى، سكان القرية بكمالها أصيّبوا بالذعر والهلع وأصبحت كثير من العائلات تفكّر في مغادرة مساكنها والبحث عن الأمان والاستقرار، جميعنا متّفاجئين من قصف طيران التحالف السعودي وارتكاب هذه الجريمة المروعة).

قال محمد أحمد الشاظم (22) عاماً، المصاب الوحيد في الهجوم الجوي :

(كنا نتبادل الحديث مع بعضنا بمنزل الحيدري ونحن نترقب بفارغ الصبر طلوع فجر اليوم التالي لارتداء ملابسنا الجديدة بمناسبة عيد الفطر المبارك وتبادل الزيارات العيدية ما شعرنا إلا بقنبلة جوية هدمت السقف فوقنا وانفجرت عنيفة، دخلت في غيبة ولم أعلم عقب ذلك بشيء إلا حينما أفقت بالمستشفى في اليوم التالي من وقوع الغارة الجوية لقد أصبت بشظايا متعددة في أنحاء متفرقة من جسمي، أنا الأن أتلقي العناية الطبية بالمستشفى).

نتائج الواقع:

بيان الواقع

الضحايا المدنيين:

الإجمالي		
3	3	القتلى
1	1	الجرحى

المنشآت المدنية:

1	تدمير

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقع وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تسكنه أسرة من المدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتقدمة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه

عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جماعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (1.1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ الواقعه
1	فاتلئ محمد مسعد الحيدري	ذكر	24	قتيل	الحشاء	الضالع	الثوب	4 يونيو 2019
2	رشيد علي العماري	ذكر	27	قتيل	الحشاء	الضالع	الثوب	4 يونيو 2019
3	محمد أحمد محسن مهيبو الحذوري	ذكر	20	قتيل	الحشاء	الضالع	الثوب	4 يونيو 2019

ملحق رقم (2.2) أسماء وبيانات الضحايا الجرى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ الواقعه
1	محمد أحمد الشاطم	ذكر	22	جريح	الحشاء	الضالع	الثوب	4 يونيو 2019

ملحق رقم (3.3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ الواقعه
1	محمد مسعد الحيدري	منزل	1	تمدير	الحشاء	الضالع	الثوب	4 يونيو 2019

صدر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء